www.quranonlinelibrary.com

1444هـ
2022م

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY
إدارة شئـــون القـــرآن
الكريـم والسنـة النبويـة

تنوير الأفهام بأصول خلف بن هشام

تأليف/ أحمد سمير عبد السلام
مقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى
(عفا الله عنه)

مقدمة

الحمد لله خالق الأنام، أحاط بكل شيء علما ومنّ على خلقه بالمنن العظام، فله الحمد والشكر على ما أعطى وأدام، والصلاة والسلام المباركان على رسول الملك العلّام، ورّث أصحابه وأمته العلم والقرآن فصاروا أئمة أعلام، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيام.

وبعد فإن قراءة الإمام خلف بن هشام، المعروف بخلف العاشر من القراءات الصحيحة المتواترة عند أهل الفن العظام، فأردت أن أقرب أصولها إلى طلاب هذا العلم في هذا المختصر الذي سميته **(تنوير الأفهام بأصول خلف بن هشام)**، والقصد فيه ذكر أصوله من متن الدرة المضية وأصلها التحبير لمؤلفهما ابن الجزري شيخ القراء الأعلام، من روايتي إسحق الوراق وإدريس الحداد فيما خالف فيه حفصا عن عاصم من طريق الشاطبي الهمام؛ إذ الإلمام بالأصول أساس العلم وقاعدة النظام، والله أسأل أن يجعله خير معين على ما قصدت من إتحاف أهل القرآن الكرام، وأن يغفر لي ذنبي وإسرافي في أمري ويعفو عنا ويجود علينا بالرزق الحلال والعلم النافع وحسن الختام.

كتبه

أبو عبد البر
أحمد بن سمير بن عبد السلام
مقرئ القراءات العشر
عفا الله عنه

ترجمة القارئ وراوييه

ترجمة الإمام خلف

اسمه: خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم ابن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب، ويقال: خلف بن هشام ابن طالب بن غراب.

كنيته: أبو محمد

نسبته: الأسدي، البزار بالراء البغدادي.

- **تنبيه:**

قال ابن الجزري: روينا عنه أيضاً أنه كان يكره أن يقال له البزار ويقال ادعوني **(المقري)**.

أصله: من فم الصلح بكسر الصاد

مولده: سنة خمسين ومائة

شيوخه: أخذ القرآن عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة ويعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبى بكر وأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن المفضل الضبي، وروى الحروف عن إسحاق المسيبي صاحب نافع وإسماعيل بن جعفر وعبد الوهاب ابن عطاء ويحيى بن آدم عن أبى بكر وعبيد بن عقيل، قال ابن الجزري: روى رواية قتيبة عنه فيما ثبت عندنا من طريق ابن شنبوذ والمطوعي أداء وسماعاً، وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن عرضا، وروى عنه قراءة الأعمش عن زائدة بن قدامة.

- **تنبيه:**

قال أبو علي الأهوازي في مفردة الكسائي قال الفضل بن شاذان عن خلف إنه قرأ على الكسائي، قال ابن الجزري: والمشهور عند أهل النقل لهذا الشأن أنه لم يقرأ عليه وإنما سأله عنها وسمعه يقرأ القرآن إلى خاتمته وضبط ذلك عنه بقراءته عليهم وكذا قال الحافظ أبو العلاء وهو الصحيح والله أعلم.

تلامذته: وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن إبراهيم وراقه وأخوه إسحاق بن إبراهيم وإبراهيم بن علي القصار وأحمد بن يزيد الحلواني وإدريس بن عبد الكريم الحداد و أحمد بن زهير وأحمد بن محمد البراثي وسلمة بن عاصم وعبد الله بن عاصم شيخ الغضايري وعلي بن الحسين بن سليم و محمد بن إسحاق شيخ ابن شنبوذ ومحمد بن الجهم ومحمد بن مخلد الأنصاري ومحمد بن عيسى والفضل بن أحمد الزبيدي وعلي بن محمد بن نازك وإبراهيم بن إسحاق ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن سعيد ابن عطاء وموسى بن عيسى وأبو الوليد عبد الملك بن القاسم وعمر بن فايد فيما ذكره الهذلي مات في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختف من الجهمية.

مكانته: الإمام العلم أحد القراء العشرة واحد الرواة عن سليم عن حمرة، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وكان إماماً كبيراً عالماً ثقة زاهداً عابداً، روي عنه أنه قال: أشكل عليّ باب من النحو فأنفقت ثمانين ألفاً حتى عرفته.
قال أحمد بن إبراهيم وراقه سمعته يقول قدمت الكوفة فصرت إلى سليم فقال ما أقدمك قلت أقرأ على أبي بكر بن عياش فدعا ابنه وكتب معه ورقة إلى أبي بكر لم أدر ما كتب فيها فأتيناه فقرأ الورقة وصعد في النظر ثم قال أنت خلف قلت نعم قال أنت الذي لم تخلف ببغداد أحداً أقرأ منك فسكت فقال لي أقعد هات أقرأ قلت عليك قال نعم قلت لا والله لا أقرأ على من يستصغر رجلاً من حملة القرآن ثم خرجت فوجّه إلى سليم فسأله أن يردني فأبيت ثم ندمت واحتجت فكتبت قراءة عاصم عن يحيى بن آدم.

الثناء عليه: قال أبو بكر ابن اشته: إنه خالف حمزة يعني في اختياره في مائة وعشرين حرفاً قال ابن الجزري: تتبعت اختياره فلم أره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد بل ولا عن حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في حرف واحد وهو قوله تعالى في الأنبياء **(وحرام على قرية)** قرأها كحفص والجماعة بألف.
وروى عنه أبو العز القلانسي في إرشاده السكت بين السورتين فخالف الكوفيين.

وفاته: توفى خلف في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين، وكان ذلك ببغداد وهو مختف من الجهمية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ترجمة إسحاق الوراق

اسمه: إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله

- تنبيه:

قال الخزاعي في المنتهي هو إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب فوهم قاله ابن الجزري.

كنيته: أبو يعقوب

نسبته: المروزي ثم البغدادي وراق خلف وراوي اختياره عنه ثقة.

شيوخه: قرأ على خلف اختياره وقام به بعده وقرأ أيضـــاً على الوليد بن مســـلم، وكان قيما بالقراءة.

تلامذته: قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش والحسن بن عثمان البرصاطي قال ابن الجزري: على الصواب، وعلي بن موسى الثقفي وابنه محمد بن إسحاق وابن شنبوذ.

مكانته: كان وراق خلف وراوي اختياره عنه، ثقة قيماً بالقراءة ضابطاً لها منفرداً برواية اختيار خلف لا يعرف غيره.

وفاته: توفى الوراق سنة ست وثمانين ومائتين

ترجمة إدريس

اسمه: إدريس بن عبد الكريم الحداد

كنيته: أبو الحسن

نسبته: البغدادي

شيوخه: قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره وعلى محمد بن حبيب الشموني.

- ***تنبيه:***

قال ابن الجزري: **(أما ما ورد في بعض أصول الكارزيني من أنه قرأ على قتيبة عن الكسائي فقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني ولو أقسم بالله مقسم أن إدريس لم يلق قتيبة فضلاً عن القراءة عليه لم يحنث وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي ومن خطه نقلت إنما قرأ إدريس على خلف عن قتيبة، فسقط اسم خلف من كتاب الكارزيني وقد بين ذلك صاحب المبهج أبو محمد انتهى)**.

تلامذته: روى القراءة عنه سماعاً ابن مجاهد وعرضاً محمد بن أحمد بن شنبوذ وابن مقسم و موسى بن عبيد الله الخاقاني ومحمد بن إسحاق البخاري أحمد بن بويان وهو أحمد بن عثمان و إبراهيم بن محمد بن غيلان وأحمد بن عبيد الله بن حمدان والحسن بن سعيد المطوعي وأبو بكر النقاش وعلي بن الحسين الرقي وأحمد ابن عبد الرحمن بن الفضل و محمد بن يونس و أحمد بن محمد بن علي الديباجي وعمر بن قايد وعبد العزيز بن الشوكة ومحمد بن عبيد الله الرازي و إبراهيم بن الحسين الشطي و محمد بن عبد الله بن أبي مرة و عبد الله بن أحمد بن الهيثم والحسن بن محمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن أحمد بن عبد الله السلمي ويقال علي بن الحسن بن عبد الرحمن الرصافي.

مكانته: كان إماماً ضابطاً متقناً ثقة روى عن خلف روايته واختياره.

توثيقه: سئل عنه الدار قطني فقال: ثقة وفوق الثقة بدرجة.

وفاته: توفي يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

اتصال سند القراءة

- وقرأ خلف على سليم صاحب حمزة، وقرأ حمزة على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش عرضاً، وقيل الحروف فقط.
- وقرأ حمزة أيضـــاً على أبي حمزة حمران بن أعين وعلى أبي إســـحاق عمرو بن عبد الله السبيعي وعلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعلى أبي محمد طلحة بن مصرف اليامي وعلى أبي عبد الله جعفر الصـادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسـين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.
- وقرأ الأعمش وطلحة على أبي محمد يحيى بن وثاب الأسدي.
- وقرأ يحيى على أبي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن أخيه الأسود بن يزيد بن قيس وعلى زر بن حبيش وعلى زيد بن وهب وعلى عبيدة ابن عمرو السلماني، وعلى مسروق بن الأجدع.
- وقرأ حمران على أبي الأسود الدؤلي.
- وقرأ أبو الأسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما وعلى عبيد بن نضلة.
- وقرأ عبيد على علقمة.
- وقرأ حمران أيضاً على الباقر.
- وقرأ أبو إسحاق على أبي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش وتقدم سندهما وعلى عاصم بن ضمرة وعلى الحارث بن عبد الله الهمذاني.
- وقرأ عاصم والحارث على علي.
- وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره.
- وقرأ المنهال على سعيد بن جبير، وتقدم سنده.
- وقرأ علقمة والأسود وابن وهب ومسروق، وعاصم بن ضمرة والحارث أيضاً على عبد الله بن مسعود.
- وقرأ جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر.
- وقرأ الباقر على زين العابدين.
- وقرأ زين العابدين على أبيه سيد شباب أهل الجنة الحسين.
- وقرأ الحسين على أبيه علي بن أبي طالب.
- وقرأ خلف أيضا على يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبي بكر.
- وعلى أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري صاحب المفضل الضبي وأبان العطار.

- وقرأ أبو بكر والمفضل وأبان على عاصم، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى أبي مريم زر بن حبيش ابن حباشة الأسدي وعلى أبي عمرو سعد بن الياس الشيباني.
- وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
- وقرأ السلمي وزر أيضاً على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما.
- وقرأ السلمي أيضاً على أبي بن كعب وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما، وروى خلف الحروف عن إسحاق المسيبي صاحب نافع.
- وقرأ نافع على سبعين من التابعين منهم أبو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وصالح بن خوات وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان.
- فأما أبو جعفر فقرأ على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وعلى الحبر البحر عبد الله بن عياش الهاشمي، وعلى أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي.
- وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أبيّ بن كعب الخزرجي.
- وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، وقيل إن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه قال ابن الجزري: **(وذلك محتمل فإنه صح أنه أتى به إلى أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فمسحت على رأسه ودعت له وأنه صلى بابن عمر الخطاب وأنه أقرأ الناس قبل الحرة، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين.)**
- وقرأ الأعرج على عبد الله بن عباس وأبي هريرة، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.
- وقرأ مسلم وشيبة وابن رومان على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة أيضاً وسمع شيبة القراءة عن عمرو بن الخطاب.
- وقرأ صالح على أبي هريرة.
- وقرأ الزهري على سعيد المسيب.
- وقرأ سعيد على ابن عباس وأبي هريرة.
- وقرأ ابن عباس وأبو هريرة وابن عياش على أبي بن كعب.
- وقرأ ابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، وكذلك روى خلف الحروف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، ورواها كذلك عن الكسائي ولم يقرأ عليه عرضاً.
- وقرأ الكسائي على حمزة وعليه اعتماده.
- وقرأ الكسائي أيضاً على محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى وتقدم سنده.
- وقرأ أيضاً على عيسى بن عمر الهمذاني.

- وروى الكسائي أيضاً الحروف عن أبي بكر عياش وعن إسماعيل بن جعفر وعن زائدة بن قدامة.
- وقرأ عيسى بن عمر على عاصم وطلحة بن مصرف والأعمش.
- وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى أبي مريم زر بن حبيش ابن حباشة الأسدي وعلى أبي عمرو سعد بن الياس الشيباني.
- وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
- وقرأ السلمي وزر أيضاً على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما.
- وقرأ السلمي أيضاً على أبي بن كعب وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما، وتقدم سند طلحة والأعمش.
- وقرأ إسماعيل بن جعفر على شيبة ابن نصاح ونافع.
- وقرأ أيضاً إسماعيل بن جعفر على سليمان بن محمد بن مسلم ابن جماز وعيسى بن وردان، وقرأ ابن جماز وابن وردان على أبي جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، قال ابن الجزري: وقيل إن إسماعيل بن جعفر قرأ على أبي جعفر نفسه، أثبت ذلك بعض حفاظنا.
- وقرأ زائدة بن قدامة على الأعمش وتقدم سنده.

طرق القراءة

طرق رواية إسحاق

ابن أبي عمر: توفى ابن أبي عمر سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وكان مقرئاً كبيراً متصدراً صالحاً جليلاً مشهوراً نبيلاً.

السوسنجردى: توفى السوسنجردي في رجب سنة اثنين وأربعمائة عن نيف وثمانين سنة وكان ثقة ضابطاً متقناً مشهوراً.

بكر بن شاذان: توفى بكر في شوال سنة خمس وأربعمائة. وكان ثقة واعظاً مشهوراً نبيلاً.

البرصاطى: توفى البرصاطي في حدود الستين وثلاثمائة وكان مقرئاً حاذقاً ضابطاً معدلاً.

طرق رواية إدريس

الشطى: توفى الشطي في حدود السبعين وثلاثمائة وكان مقرئاً متصدراً ضابطاً متقناً مقصوداً شهيراً.

المطوعى: توفى المطوعي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة سنة وكان إماماً في القراءات عارفاً بها ضابطاً لها ثقة فيها رحل فيها إلى الأقطار سكن اصطخر وألف وأثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني وغيره.

ابن بويان: توفى ابن بويان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ومولده سنة ستين ومائتين وكان ثقة كبيراً مشهوراً ضابطاً وبويان بضم الباء الموحدة واو ساكنة وياء آخر الحروف وإن ابن غلبون يقول فيه ثوبان بمثلثه ثم موحده قال ابن الجزري: وهو تصحيف منه.

القطيعى: توفى القطيعي سنة ثمان وستين وثلاثمائة وكان ثقة راوياً مسنداً نبيلاً صالحاً انفرد بالرواية وعلو الإسناد.

أصول القراءة

الأصول جمع أصل، وهو في اللغة: ما يبنى عليه غيره، وفي اصطلاح القراء عبارة عن: الحكم المطرد أي الحكم الكلي الجاري في كل ما تحقق فيه شرطه.

البسملة

قرأ الإمام خلف بحذف البسملة بين السورتين سواء كانتا مرتبتين أو غير مرتبتين ووصلهما، والوصل بين السور فصاحة لأنه يستلزم بيان إعراب أواخر السور ومعرفة أحكام ما يكسر منها وما يحذف لالتقاء الساكنين كآخر المائدة والنجم وبيان همزة القطع والوصل كأول القارعة و **(ألهاكم التكاثر)** فكل ذلك لا يحكمه ويتقنه إلا من عرف كيف يصله.

واعلم أن هذا الحكم عام بين كل سورتين سواء أكانتا مرتبتين كآخر البقرة وأول آل عمران، أم غير مرتبتين كآخر الأعراف مع أول يوسف لكن يشترط أن تكون الثانية بعد الأولى في ترتيب القرآن والتلاوة كما مثلنا. فان كانت قبلها فيما ذكر كأن وصل آخر الرعد بأول يونس تعين الإتيان بالبسملة، ولا يجوز الوصل. كذلك لو وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة من السور فان البسملة تكون متعينة حينئذ، كذلك تتعين البسملة لو وصل آخر الناس بأول الفاتحة، فإن الفاتحة وإن وصلت لفظا فهي مبتدأ بها حكما إذ ليس قبلها شيء حقيقة.

أما بين الأنفال والتوبة فيجوز لخلف كباقي القراء ثلاثة أوجه وهي: الوصل بلا بسملة، والسكت بلا بسملة، والوقف بينهما كذلك، نصَ على هذا ابن الجزري وغيره.

وقد أجمع النقلة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة، سواء كان الابتداء عن قطع أم عن وقف، والمراد بالقطع ترك القراءة رأسا والانتقال منها لأمر آخر. والمراد بالوقف قطع الصوت على آخر السورة السابقة مع التنفس ومع نية استئناف القراءة لأنه بوقفه على آخر السورة السابقة وقطع صوته على آخر كلمة فيها مع التنفس يعتبر مبتدئا للسورة اللاحقة وإن كان مريدا استئناف القراءة فلابد حينئذ من البسملة لجميع القراء، وهذا الحكم عام في كل سورة من سور القرآن إلا براءة فلا خلاف في ترك البسملة عند الابتداء بها. واختلفوا في حكم الإتيان بها؛ فذهب ابن حجر والخطيب إلى أن البسملة تحرم في أولها وتكره في أثنائها، وذهب الرملي ومشايعوه إلى أنها تكره في أولها وتسن في أثنائها كما تسن في أثناء غيرها.

أما لو وصل آخر التوبة بأول نفسها فليس في ذلك إلا القطع بدون بسملة لا غير، وأما الابتداء بأواسط السور فيجوز لخلف الإتيان بالبسملة وتركها، لا فرق في ذلك بين براءة وغيرها واستثنى بعضهم وسط براءة فألحقه بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة، وذهب بعضهم إلى أن البسملة لا تجوز في أوساط السور إلا لمن مذهبه الفصل بها بين السورتين. وأما من مذهبه السكت أو الوصل بين السورتين فلا يجوز له الإتيان بالبسملة في أواسط السور. وعلى هذا المذهب تكون أوساط السور تابعة لأولها. فمن بسمل في أولها بسمل في أثنائها، ومن تركها في أولها تركها في أوساطها؛ والمراد بأوساط السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو بكلمة.

- تنبيه:

ذهب بعض أهل الأداء إلى اختيار الفصل بالسكت بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والتطفيف وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة في قراءة الإمام خلف.

والذي ذهب إليه المحققون من العلماء عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها، وهو الصحيح المختار الذي عليه العمل. وعلى التفرقة يكون لهذه السور مع غيرها حالتان:

الأولى: لو قرأت مثلا من آخر المزمل إلى أول القيامة، فلخلف بين المزمل والمدثر الوصل، وله بين المدثر والقيامة الوصل والسكت.

والحالة الثانية: لو قرأت مثلا من آخر المدثر إلى أول الإنسان لخلف فلك بين المدثر والقيامة السكت والوصل، ولك بين القيامة والإنسان الوصل فقط.

هاء الضمير المتصلة بميم الجمع

قرأ الإمام خلف بضم الهاء، مع ضم الميم، في حال الوصل:

١- إذا وقع بعد ميم الجمع ساكن.

٢- وإذا وقعت الهاء بعد حرف مكسور أو ياء ساكنة.

نحو **(فِي قُلُوبِهِمُ العِجْلَ، وقَتْلِهِمُ الأنْبِياءَ)**، ونحو **(يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ، يُرِيهِمُ اللَّهُ أعْمالَهُمْ، عَلَيْهِمُ القِتالُ، إلَيْهِمُ اثْنَيْنِ)**.

وذلك في حال الوصل فقط، وأما في حال الوقف فيقرأ بكسر الهاء كحفص، فقراءته بضم الهاء والميم وصلا، وبكسر الهاء وسكون الميم وقفا.

فإن فقد شرط من الشروط فلا مخالفة بينه وبين حفص، فمثال ما فقد الشرط الأول **(أيديهم وأرجلهم من خلاف)**، **(ومن يولهم يومئذ)**، ومثال فقدان الشرط الثاني: **(ينهاهم الربانيون)**، **(بينَهم العداوة)**، **(عنْهم العذاب)**، **(حتى يغنيَهم الله)** فكله يقرؤه كحفص.

هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح القراء هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير أيضا، فخرج بالزائدة الهاء الأصلية كالهاء في **(نفقه)**، **(لئن لم ينته)** وبالدالة على الواحد المذكر كالهاء في نحو **(عليها، وعليهما، وعليهم، وعليهنّ)** وأما الهاء من **(هذه)** فإنها تأخذ حكم هاء الكناية وليست للمذكر، وتتصل هاء الكناية بالفعل نحو **(يؤده)**، وبالاسم، نحو **(أهله)**، وبالحرف نحو **(عليه الله)**.

وقد خالف الإمام خلف حفصا في هاء الكناية في مواضع:

(وَيَتَّقْهِ) بالنور: بكسر القاف وإشباع الهاء.

قرأ **(فألقه)** بالنمل بكسر الهاء وصلتها.

(يرضه) بالزمر قرأه خلف بالإشباع وصلا.

(أرجه) في موضعيه قرأه خلف بكسر الهاء مع الصلة.

وقرأ قوله تعالى **(ويخلد فيه مهانا)** بالفرقان بقصر الهاء خلافا لحفص.

وقرأ خلف بكسر هاء **(عليه)** في سورة الفتح في قوله تعالى: **(ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه)** الآية، ولا بدّ من ترقيق لام اسم الجلالة حينئذ.

وكذلك كسر هاء **(أَنْسانِيهُ)** في سورة الكهف في قوله تعالى: **(وما أنسانيه إلا الشيطان)** الآية.

- ***تنبيه:***

المراد بالقصر في هذا الباب: النطق بالهاء محركة تحريكا كاملا من غير إشباع، وقد يعبر عن هذا القصر بالاختلاس. وضد القصر المد، والمراد به هنا الإشباع، وهو النطق بالهاء محركة تحريكا كاملا مع صلتها بحرف مد مجانس لحركتها؛ أي مدها بمقدار حركتين، فالمد والصلة والإشباع ألفاظ مترادفة في هذا الباب تدل على معنى واحد، وأما إذا وقع بعد الصلة همزة قطع فهو وصلا من قبيل المد المنفصل.

المد والقصر

المراد بالمد هنا: المد الفرعي وهو زيادة المد على مقداره الأصلي، وهو الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، والقصر ترك تلك الزيادة، وحد المد مطلقا: طول زمان صوت الحرف، فليس بحرف ولا حركة ولا سكون، بل هو شكل دال على صورة غيره كالغنة في الأغن فهو صفة للحرف، ولا بد للمد من شرط وسبب، فشرطه أحد حروفه الثلاثة: الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، وأما حرفا اللين فهما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما، ويصدق اللين على حرف المد فيقال حرف مد ولين بخلاف العكس فلا يوصف اللين بالمد على ما اصطلحوا عليه، فبينهما مباينة حينئذ وإن تساويا من حيث قبول حرف اللين للمد.

وأما سببه ويسمى موجبه فإما لفظي وإما معنوي واللفظي همز أو سكون.

فالهمز- ونعني به همز القطع - يكون بعد حرف المد وقبله فإن كان بعده فهو إما متصل مع حرف المد في كلمة واحدة أو منفصل، فالأول هو المسمى بالمتصل نحو **(الملائكة، السماء، السُوء، السوأى، خطيئته، النسيء)**.

والثاني هو المسمى بالمنفصل نحو **(بما أنزل، يأيها، في أنفسكم، قوا أنفسكم)**.

قرأ خلف من روايتيه بالتوسط فقط في المدين المتصل والمنفصل.

واعلم أنه قد يوجد مد عند خلف غير موجود عند حفص في نفس الكلمة تبعا لاختلاف الفرش نحو: **(دكاء)** بالأعراف ففيها المد المتصل لخلف دون حفص.

ونحو: **(تماسّوهن، يبلغانّ عندك)** ففيها المد اللازم لخلف دون حفص، وقد يقع عكس ذلك نحو **(يجتنبون كبير الإثم)** فيمد حفص **(كبائر)** مدا متصلا؛ لأنه يقرؤها بالجمع بخلاف خلف

الهمزتان من كلمة

هما الهمزتان المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو **(ءَأَنذرتهم)**، **(ءَأَلد)**، وتكون مكسورة نحو **(أَءِله مع الله)** **(أَئِنك)**، وتكون مضمومة نحو **(أَؤُنبئكم)** **(أَءُنزل)**.

- وقرأ خلف بتحقيق الهمزة الثانية من **(أأعجمي)** بفصلت.
- **(ءآمنتم)** أصلها ءأأمنتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا واختلفوا في الأولى والثانية ومذهب خلف فيها إثبات الهمزة الأولى محققة وإثبات الثانية محققة من غير إدخال ألف بينهما، وقد وقعت هذه الكلمة في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم الأول في سورة الأعراف، والثاني في سورة طه، والثالث في سورة الشعراء.
- قرأ خلف: **(إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ)** بسورة الأعراف بزيادة همزة الاستفهام فيقرأ بهمزتين الأولى همزة الاستفهام المفتوحة والثانية الهمزة الأصلية المكسورة
- وقرأ أيضا: **(إِنَّ لَنا لَأَجْراً)** بسورة الأعراف بهمزتين الأولى مفتوحة للاستفهام والثانية مكسورة.

الاستفهام المكرر

المقصود به: تكرر لفظ الاستفهام على التعاقب في آية واحدة، أو في آيتين متتاليتين في مواضع معينة، لا على إطلاقه، فليس منه مثلا **(يقول أإنك لمن المصدقين * أإذا متنا)**

تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعا في تسع سور.

وقد وافق خلف حفصا فيها من حيث الاستفهام والخبر في جميع المواضع ما عدا موضع سورة العنكبوت فقرأه خلف بالاستفهام في الكلمتين **(إئنكم)**

واعلم أن مذهب خلف في جميع هذه الهمزات هو التحقيق بلا إدخال.

الهمز المفرد

هو الهمز الذي لم يلاصقه همز آخر في كلمته.

خالف خلف حفصا في الكلمات الآتية:

١- **(هزؤا – كفؤا)** قرأهما خلف بهمزة مفتوحة في موضع الواو لكن مع تسكين الزاي في الأول وتسكين الفاء في الثاني.

٢- **(دأبا بيوسف)**: قرأ خلف بإسكان الهمزة.

٣- **(جِبْرِيلَ)** حيث وقع في القرآن الكريم قرأ خلف بفتح الجيم والراء وبهمزة مكسورة بعد الراء وبعدها ياء مدية، هكذا **(جَبرَئِيْل)**.

٤- **(ميكائيل)** بالبقرة قرأه بهمزة مكسورة بعد الألف مع المد المتصل وزيادة ياء مدية بعد الهمز

٥- **(التّناؤش)** بسبإ: قرأها خلف بالهمز المضموم في مكان الواو المضمومة، فيكون مد الألف عنده من قبيل المتصل.

٦- **(يأجوج – مأجوج)** بالكهف والأنبياء أبدل همزتهما ألفا، وقد اختلف في عربيتهما وفي ألفيهما.

٧- **(يضاهئون)** بالتوبة قرأها بحذف الهمزة وضم الهاء.

٨- **(دكاء)** بالأعراف قرأها بألف بعد الكاف مع الهمزة بعدها مع حذف التنوين.

٩- وقرأ خلف **(في عين حامية)** بالكهف بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء.

١٠- أبدل خلف الهمزة ياء في لفظ **(الذئب)** حيث ورد.

النقل والسكت:

المقصود بالنقل: نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن الذي قبلها مع حذف الهمز.

قرأ خلف بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في كلمة: **(واسأل)** إذا كان أمرا كيف جاء بعد الواو، أو الفاء، بلفظ الإفراد، أو الجمع، نحو قوله تعالى:

(وَسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كانَتْ حاضِرَةَ الْبَحْرِ).

(وَسْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ).

(فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كانُوا يَنْطِقُونَ).

(فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ)، (وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ).

وأما السكت: فهو قطع الصوت على الكلمة أو الحرف زمنا يسيرا بدون أخذ النفس حيث نص عليه

قرأ خلف بترك السكت في المواضع الآتية:

١- **(وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ)** في الكهف.

٢- **(مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ)** في سورة **(يس).**

٣ - **(وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ)** في سورة القيامة.

٤- **(كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ)** في سورة المطففين، ويلزم من عدم سكته: الإخفاء في **(عوجا قيما)**، والإدغام في: **(من راق)**، و **(بل ران)**.

- ***تنبيه:***

قال ابن الجزري عن خلف: **(والسكت أهملا)** أي أهمل خلف العاشر السكتات الواردة عن حمزة في **(ألْ، شيئ، والساكن المفصول)**.

وأطبق شراح الدرة على أن المقصود ترك السكت عن خلف من الروايتين.

وبهذا القول قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في شرحه.

ولم يذكر العلامة ابن الجزري في التحبير السكت إلا لحمزة فقط.

إلا أن هناك بعض المحررين ذهبوا إلى السكت لخلف العاشر من رواية إدريس وبهذا القول قال العلامة المتولي والضباع وعبد الرزاق علي موسي وغيرهم من الأفاضل ـ جميعا ـ وأخذ الجميع هذا القول من العلامة المتولي.

ومن أوجب السكت قبل الهمز لخلف العاشر من الدرة فهو مخالف لما نص عليه ابن الجزري نفسه في الدرة من منع السكت لخلف بقوله **(والسكت أهملا)**.

الإدغام الصغير

وهو عبارة عما إذا كان الحرف الأول منه ساكنا، وينقسم إلى جائز، وممتنع، فأما الجائز وهو الذي جرت عادة القراءة بذكره في كتب الخلاف فينقسم إلى قسمين:

(الأول) إدغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة وينحصر في فصول: **(إذ، وقد، وتاء التأنيث، وهل، وبل)**.

(الثاني) إدغام حرف في حرف من كلمة أو كلمتين حيث وقع وهو المعبر عنه بحروف قربت مخارجها.

- أدغم خلف ذال إذ في التاء والدال فقط: **(إِذْ تَمْشِي، وَإِذْ تَخْلُقُ، إِذْ دَخَلُوا*، إِذْ دَخَلْتَ)**.

- وأدغم الإمام خلف **(دال قد)** في ثمانية أحرف: وهي السين، الذال، الضاد، الظاء، الزاي، الجيم، الصاد، الشين، نحو: **(قَدْ سَمِعَ، وَلَقَدْ ذَرَأْنا، وَلَقَدْ ضَرَبْنا، فَقَدْ ظَلَمَ، وَلَقَدْ زَيَّنَّا، قَدْ جاءَكُمْ، وَلَقَدْ صَرَّفْنا، قَدْ شَغَفَها)**.
- وكذلك أدغم خلف تاء التأنيث في خمسة أحرف: وهي السين والظاء والصاد والزاء والجيم نحو: **(أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ، حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ، كُلَّما خَبَتْ زِدْناهُمْ، كانَتْ ظالِمَةً، نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ)**.
- وأدغم خلف الدال عند الذال في **(كهيعص ذكر)** أول مريم، وأدغم كذلك الدال عند الثاء في **(يُرِدْ ثَوابَ*)** في الموضعين بآل عمران.
- وقرأ خلف بإدغام الذال عند التاء في **(اتَّخَذْتُمْ*)** جمعا كهذا المثال أو فردا نحو: **(لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلهاً غَيْرِي)**، وكذا في **(أَخَذْتُمْ*، كيف وقع)**، سواء كانت التاء فيه ضمير جمع كهذا المثال، **(وَأَخَذْتُمْ عَلى ذلِكُمْ إِصْرِي)**، أم ضمير فرد نحو: **(فَأَخَذَتْهُمُ*، ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا)**.
- أدغم خلف الذال في التاء في كلمتين: الأولى عُذْتُ في **(وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ)** في غافر والدخان، الثانية **(فَنَبَذْتُها)** في طه.
- قرأ خلف بإظهار الباء عند الميم في ارْكَبْ مَعَنا في هود.
- وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ* في البقرة، يقرؤه خلف بجزم الباء، وبإدغام الباء في الميم قولا واحدا.
- وقرأ خلف بإدغام النون في الواو بعدها مع الغنة من **(يس والقرآن)**، **(نون والقلم)**.

الفتح والإمالة وبين اللفظين

المراد بالفتح في هذا الباب: فتح القارئ فمه بالحرف، لا فتح الألف؛ لأن الألف لا تقبل الحركة، ويقال له التفخيم أيضا.

والإمالة لغة التعويج يقال: أملت الرمح، ونحوه إذا عوجته عن استقامته.

وتنقسم في الاصطلاح إلى قسمين: كبرى وصغرى، فالكبرى أن تقرّب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء. من غير قلب خالص، ولا إشباع مبالغ فيه. وهي الإمالة المحضة [الخالصة]، وتسمى الإضجاع أيضا، وإذا أطلقت الإمالة انصرفت إليها، والصغرى هي ما بين الفتح، والإمالة المحضة، وتسمى التقليل، وبين بين، أي بين لفظي الفتح، والإمالة.

- قرأ خلف بإمالة الألفات ذوات الياء وهي كل ألف متطرفة أصلية منقلبة عن ياء تحقيقا أي أصلها الياء فأميلت لتدل على أصلها سواء وقعت في فعل نحو:**(هدى، اشْتَرى، سَعى، أَتى، أَبى، رَمى، اسْتَعْلى، يَخْشى، يَتَوارى)**. أم وقعت في اسم نحو:**(الْهَوى، الْمَأْوى، الْهُدى، مَوْلَى)**.

وسواء رسمت في المصاحف بالياء كالأمثلة السابقة من الأفعال والأسماء، أم رسمت فيها الألف نحو:

(الأقصا) في **(إِلَى الْمَسْجِدِ الأقصا)** في الإسراء، **(تَوَلَّاهُ)** في **(كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ)** في الحج، أَقْصَا في **(وَجاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعى)** بالقصص **(وَجاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعى)** في يس، وسيما في **(سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ)** في الفتح، طغا في **(إِنّا لمّا طغا الماء)** في الحاقة، **(والدُّنْيا، والْعُلْيا)**.

واحترزنا بالأصلية عن الزائدة نحو: **(قائم، نائم)**، وبالمتطرفة عن المتوسطة نحو: **(وَنَمارِقُ، باع، وَسارَ)**، وبالمنقلبة عن ياء عن المنقلبة عن واو نحو: **(نَجا، عَفا*، الصَّفا، شَفا*)**. والمنقلبة عن تنوين نحو: **(ذِكْراً*، عِوَجاً*، أَمْتاً)**، عند الوقف عليها، واحترزنا بها أيضا عن ألف التثنية كألف **(إِلَّا أَنْ يَخافا، وألف اثْنا عَشَرَ شَهْراً)**، واحترزنا بقولنا تحقيقا عما اختلف في أصله نحو: **(الْحَياةِ*، وَمَناةَ)**؛ لأن الخلاف وقع في أصل ألفها فوقع الشك في سبب الإمالة فتركت وعدل إلى الأصل وهو الفتح ولرسم ألفها واوا في المصاحف فلا إمالة في كل ما احترز عنه.

وقد وضع العلماء ضابطا تستطيع بواسطته أن تعرف أصل الألف المتطرفة وتميز بين ما أصله الياء من هذه الألفات وما أصله الواو منها وهو: أن تثني الاسم الذي فيه الألف. وتنسب الفعل الذي فيه الألف إلى نفسك أو مخاطبك، فإن ظهرت الألف في التثنية ياء أو في الفعل ياء، عرفت أن أصل الألف الياء، فتميل الألف حينئذ، وإن ظهرت الواو فيهما عرفت أن أصل الألف فيهما الواو فلا تميلها، تقول في تثنية اليائي من هذه الأسماء: **(الْهَوى * الْهُدى * الفتى الْمَوْلى * الْمَأْوى *، الهويان، الهديان، الفتيان، الموليان، المأويان)**، وتقول في تثنية الواوي من الأسماء وهي محصورة في هذه الأسماء: **(عَصاهُ*، شَفا*، سَنا، إِنَّ الصَّفا، أَبا أَحَدٍ، عصوان، شفوان، سنوان، صفوان، أبوان)** وتقول في نسبة الفعل اليائي لنفسك أو لغيرك من هذه الأفعال: **(هدى، اشترى، رمى، سعى، سقى، أتى، أبى، هديت، اشتريت، رميت، سعيت، سقيت، أتيت، أبيت)**، بضم التاء أو فتحها في الجميع، وتقول في الواوي: **(عفا، زكى، نجا، خلا، دعا، دنا، بدا، علا: عفوت، زكوت، نجوت، خلوت، دعوت، علوت، دنوت، بدوت)**، بضم التاء أو فتحها في الكل، ويدل أيضا على أن أصل هذه الألف في الأفعال المذكورة الواو لفظ المضارع تقول: **(يعفو، يزكو، ينجو، يخلو، يدعو، يعلو، يدنو، يبدو)**. ويدل الاشتقاق أيضا

على أصـــل الألف في الأســماء والأفعال فالمصـــدر يدل على ذلك فتقول: **(الرمي، الســـعي، السقي، العفو، الدنو، الخلو)**.

وقد أمال خلف كذلك كل ألفات التأنيث، وهي تتحقق في كل ما كان على وزن فعلى كيف جرت، أي سواء كانت مضمومة الفاء نحو: **(الْقُصْوى الدُّنْيا* الْأُنْثى * طُوبى الْقُرْبى * الْبُشْرى * الْأُخْرى * السُّـــواى الْكُبْرى *)**، أم كانت مفتوحتها نحو: **(الْمَوْتى * وَالسَّـــلْوى * التَّقْوى * النَّجْوى *، دعوَا مَرْضى * شَتَّى* أَسْرى * سُكارى *)**، أم مكسورتها نحو: **(إِحْدَى* ضِيزى سِيماهُمْ* الشِّعْرى الذِّكْرى *)**، وألحق بهذا الباب: **(مُوسى * يُحْيِي* عِيسَى*)**؛ لأنها وإن كانت أعجمية إلا أنه لما فشـــا اســـتعمالها وكثر دورها في اللســـان العربي ألحقت بمثيلاتها في لغة العرب على أنها مرسومة في المصاحف بالياء فتمال لهذا أيضا.

وتتحقق ألفات التأنيث أيضا في كل ما كان على وزن فعالى مضموم الفاء نحو: **(سُكارى * كُسالى * فُرادى * أَسْرى *)**، أو مفتوح الفاء نحو: **(الْيَتامى * الْأَيامى النَّصارى * الْحَوايا)**.

فيكون لألف التأنيث خمسة أوزان: ثلاثة لفعلى واثنان لفعالى.

وقد أمال أيضا خلف كل اسم مستعمل في الاستفهام وهو لفظ أَنَّى* حيث وقع في القرآن الكريم ســواء اقترن بالفاء نحو: **(فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ*)**، أم تجرد منها نحو: **(أَنَّى لَكِ هذا)** ولفظ مَتى * حيث وقع في القرآن نحو: **(مَتى هذَا الْوَعْدُ*)**، وإنما أميل هذا اللفظ لأنه لو ســـمى به وثنى لقيل متيان، والســبب في إمالة **(أَنَّى* مَتى * بَلى *)**: رســمها بالياء في المصـــاحف؛ لأن الألف في الجميع مجهولة الأصل نحو **(بَلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ)**.

وأمال خلف أيضا جميع الألفات المتطرفة المجهول أصلها، أو المنقلبة عن واو ورسمت في المصاحف بالياء.

فالمراد بالمرسوم بالياء في المصاحف خصوص الألفات المجهولة الأصل أو المنقلبة عن واو، وليس المراد ما يشمل الألفات المنقلبة عن ياء التي رسمت ياء في المصاحف فإن هذه الألفات سبق حكمها أول الباب، فمن الألفات المجهولة الأصل المرسومة ياء في المصاحف:

ألف **(أَنَّى*)** التي للاستفهام وألف **(مَتى *)** وألف **(بَلى *)**.

ومن الألفات المنقلبة عن واو ورســمت ياء في المصـــاحف: ألف **(الْقَوِيُّ* وَالضُّـــحى سَـــجى ضُحًى* ضُحاها* دَحاها تَلاها طَحاها)**.

وقد اســـتثنيت خمس كلمات فلا تمال ألفها مع كونها مرســـومة ياء في المصـــاحف وهي: لَدَى الْحَناجِرِ في غافر وهذه الكلمة اسم وقد رسمت بالياء في أكثر المصاحف ورسمت في بعضها بالألف. ولم يعلم أصل هذه الألف فامتنعت إمالتها. وأما لدا الباب في يوسف؛ فمرسوم ألفا في

جميع المصـــاحف، وزكي وهو فعل وذلك في قوله تعالى ما زَكى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَداً في سـورة النور فهو مرسـوم بالياء في المصـاحف ولكنه لا يمال؛ لأن ألفه منقلبة عن واو لأنه يقال: زكا يزكو زكوت.

فمنعت الألف من الإمالة إشـارة إلى أن أصـلها الواو. وأما الكلمات الثلاثة الباقية فهي حروف وهي: حتى إلى على. فلا تمال ألفها؛ لأن الحروف جامدة وألفها مجهولة الأصـــل فلا موجب لإمالتها.

واعلم أن كل ألف وقعت ثالثة في الكلمة ولاما لها وهي منقلبة عن واو فزادت الكلمة على ثلاثة أحرف؛ فإن ألفها بســـبب هذه الزيادة تكون منقلبة عن ياء فتدخلها الإمالة والزيادة تكون بتضعيف الفعل نحو: **(زكّى، نجّى)** بتشديد الكاف والجيم وبحروف المضارعة نحو:

(يَرْضى * تُتْلى * يُدْعى)، وبالحروف الزائدة الدالة على التعدية أو غيرهما نحو: **(أنجي اعْتَدى * اسْتَغْنَى* اسْتَعْلى فَتَعالَى* ابْتَلى)**. وقد يجتمع في الكلمة حرف المضارعة والتضعيف نحو: **(يَزَّكَّى*)** وقد يجتمع فيها الحرف الزائد والتضـــعيف نحو: **(تَزَكَّى* تَجَلَّى*)**، وقد يجتمع فيها حرف المضارعة والحرف الزائد والتضعيف نحو: **(يَتَزَكَّى*)**.

ومن ذلك: أفعل في الأسماء نحو: **(أزكى أدنى أربي أعلى، الأدنى الأعلى)**؛ لأن لفظ الماضي في ذلك كله تظهر فيه الياء إذا أسندت الفعل إلى تاء الضمير. فتقول: **(أدنيت، أزكيت، أربيت، أعليت)**، قال العلامة أبو شامة: فقد بان أن الثلاثي المزيد يكون اسما نحو: **(أَدْنى *)**.

ويكون فعلا ماضيا نحو: **(أنجى)**. ويكون فعلا مضارعا مبنيا للفاعل نحو: **(يَرْضى *)**.

وللمفعول نحو: **(يُدْعى فَانْتَهى)**.

والخلاصة:

أن الألف تمال: إما لانقلابها عن الياء وإن لم ترســم ياء في المصـــاحف، ويعرف ذلك بوقوع الياء مكانها في أي تصريف من تصاريف الكلمة، وإما لكونها دالة على التأنيث وذلك في فعلى مثلث الفاء، وفعالى بضـم الفاء وفتحها وإن لم يرسـم ياء في المصـاحف مثل: **(الْحَوايا)**، وإما برسمها ياء في المصاحف، وإن كانت مجهولة الأصل أو منقلبة عن واو.

وأمال خلف الألف في لفظ **(أحيا)** إذا كان مقترنا بالواو وذلك في **(وَأَنَّهُ هُوَ أَماتَ وَأَحْيا)** في النجم، فإذا اقترن بالفاء نحو: **(فَأَحْياكُمْ، فَأَحْيا بِهِ الْأَرْضَ*)**، أو اقترن **(بثم)** نحو: **(ثُمَّ أَحْياهُمْ)**، أو تجرد من الواو والفاء وثم نحو: **(وَهُوَ الَّذِي أَحْياكُمْ، وَمَنْ أَحْياها، إِنَّ الَّذِي أَحْياها)**، فإنه لا يمال عنده.

وقد استثنى له مما سبق كلمات يقرؤها بالفتح:

الأول: (رُءْيايَ*) المضـــاف لياء المتكلم وهو في موضـــعين بيوســـف **(رُءْيايَ إِنْ كُنْتُمْ)، (هذا تَأْوِيلُ رُءْيايَ مِنْ قَبْلُ)**.

والثاني: (مَرْضاتِ*) كيف جاء في القرآن سواء كان منصوبا نحو **(تَبْتَغِي مَرْضاتَ أَزْواجِكَ)** أم مجرورا **(نحو ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ*)**.

الثالث: (خطايا) كيف وقع ســواء كان بعده كاف الخطاب نحو **(نَغْفِرْ لَكُمْ خَطاياكُمْ)** أم ضــمير الغيبة نحو **(مِنْ خَطاياهُمْ)** أم نون التكلم نحو **(لِيَغْفِرَ لَنا خَطايانا)** والإمالة في الألف التي بعد الياء.

الرابع: (محياهم في مَحْياهُمْ وَمَماتُهُمْ) في الجاثية.

الخامس: (حَقَّ تُقاتِهِ) في آل عمران، وأما **(إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً)** فهو ممال على الأصل

السادس: **(وَقَدْ هَدانِ)** في الأنعام، وقيد **(بقد)** احترازا عن المجرد منها وهو **(قُلْ إِنَّنِي هَدانِي رَبِّي)** آخر الإنعام، **(لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدانِي)** بالرمز فإنه ممال لخلف.

السابع: (وَما أَنْسانِيهُ إِلَّا الشَّيْطانُ) في الكهف.

الثامن: (وَمَنْ عَصانِي) بإبراهيم.

التاسع: (وَأَوْصانِي) بمريم.

العاشر: (آتانِيَ الْكِتابَ) بمريم.

الحادي عشر: (آتانِيَ اللَّهُ) في النمل.

الثاني عشر والثالث عشر: (تَلاها طَحاها) في والشمس.

الرابع عشر: (سَجى) في **(إِذا سَجى)** في وَالضُّحى.

الخامس عشر: (دَحاها) في سورة والنازعات.

السادس عشر: (رُؤْياكَ عَلى إِخْوَتِكَ)

السابع عشر: (مَثْوايَ) في **(أَحْسَنَ مَثْوايَ)** في يوسف، أما **(مَثْواكُمْ* مثواهم مَثْواهُ)**؛ فمتفق على إمالته لخلف.

الثامن عشر: (مَحْيايَ) في **(وَمَحْيايَ وَمَماتِي لِلَّهِ)** بالأنعام.

التاسع عشر: (كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ) بالنور.

العشرون: (هُدايَ) في (فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ) في البقرة، و **(فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ)** في طه.

<u>وقد أمال خلف هذه الألفاظ الأربعة وهي:</u>

(وَضُحاها) في **(وَالشَّمْسِ وَضُحاها وَالضُّحى وَاللَّيْلِ* والرِّبَوا*)** كيف وقع في القرآن الكريم.
(والْقُوى) في **(عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوى)** في والنجم، مع أن أصل ألفها الواو للتناسق بين الآي.

- وأمال خلف رءوس آي السور الإحدى عشرة وهي: **(طه، النجم، الشمس، الأعلى، الليل، الضحى، العلق، النازعات، عبس، القيامة، المعارج)**.

والمراد: إمالة الألفات الواقعة في أواخر الآيات في السور المذكورة سواء كانت هذه الألفات في الأسماء أم في الأفعال، وسواء كان أصلها الياء أم الواو، ويستثنى من ذلك: الألف **المبدلة** من التنوين عند الوقف في بعض هذه الآي نحو: **(هَمْساً ضَنْكاً نَسْفاً* عِلْماً* ظُلْماً* عَزْماً)**، وما سبق استثناؤه نحو **(سجى، طحاها)**

- وأمال خلف راء **(تراءا)** مع الألف بعدها في سورة الشعراء في الحالين وعند الوقف على **(تراءا)** يميل خلف الهمزة مع الألف التي بعدها، واحترزنا بالذي في الشعراء عن: تَراءَتِ الْفِئَتانِ في الأنفال فلا إمالة فيها.

- وقد أمال خلف الألف التي بعد الهمزة مع الهمزة طبعا؛ إذ لا تتأتى إمالة الألف إلا مع إمالة الهمزة في: **(وَنَأى بِجانِبِهِ*)** في الإسراء وفصلت، ويميل كذلك فتح النون في الموضعين

- وأمال خلف ألف إناهُ مع النون في: **(غَيْرَ ناظِرِينَ إِناهُ)** في الأحزاب.

- وأمال خلف ألف أَوْ كِلاهُما في سورة الإسراء.

وقد اختلف العلماء في ألف كِلْتَا، فذهب جماعة إلى أنها للتأنيث فتكون على زنة فعلى بكسر الفاء فتمال لخلف عند الوقف عليها، وذهب الجمهور إلى أن ألفها للتثنية وعليه فليس فيها إمالة ولا تقليل لأحد، وهذا قول عامة أهل الأداء.

<u>وقرأ خلف بإمالة الألف في الفعلين الثلاثيين:</u>

شاء، جاء كيف وقعا في القرآن العزيز نحو: **(وَلَقَدْ جاءَكُمْ مُوسى، وَجاؤُ عَلى قَمِيصِهِ. وشاءَ* نحو: إِلَّا مَنْ شاءَ اللَّهُ*، فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ)**.

ولا تمال إلا بشرطين **(الأول)** أن يكون الفعل ثلاثيّا فإن كان رباعيّا امتنعت إمالته كما في فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ في مريم **(الثاني)** أن يكون ماضيا كالأمثلة السابقة فإن كان مضارعا فلا إمالة فيه نحو: **(يشاءون، تشاء)**.

وقرأ كذلك بإمالة ألف بَلْ رانَ عَلى **(المطففين)**.

- وقرأ خلف بإمالة الألف المتوسطة الواقعة بين راءين الثانية منهما متطرفة مكسورة نحو: **(إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ، دارُ الْقَرارِ، مِنَ الْأَشْرارِ)**.

- ويلزم من إمالة الألف إمالة الراء قبلها وتقييد الراء الثانية بكونها مكسورة لإخراج الراء المفتوحة فلا إمالة في الألف قبلها نحو: **(إِنَّ الْأَبْرارَ*، وإِنَّ الْفُجَّارَ، فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ)**.

- وأمال خلف الألف التي بعد الهمزة ويلزمه إمالة الهمزة في لفظ **(آتِيكَ*)** في موضعيه من سورة النمل، **(أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقامِكَ، أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ)**.

- أمال خلف ألف **(را)** في فواتح السور الست وهي: الر* فاتحة يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر المر فاتحة الرعد،

- وأمال كذلك خلف ألف **(طا)** من طه، طسم* أول الشعراء والقصص، طس النمل، وألف **(يا)** من يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، وأمال أيضا خلف ألف **(يا)** من كهيعص أول مريم.

- وأمال خلف ألف **(ها)** من طه، وأمال خلف ألف **(حا)** من حم* فاتحة السور السبع.

<u>الفعل الماضي (رأى) من حيث الحرف الذي بعده قسمان:</u>

القسم الأول: أن يكون الحرف الذي بعده متحركا.

القسم الثاني: أن يكون الحرف الذي بعده ساكنا، فخلف يقرأ بإمالة الحرفين الأولين من هذا الفعل وهما الراء والهمزة نحو: **(رَأى كَوْكَباً، رَأى قَمِيصَهُ، رَأى ناراً، وَإِذا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا، رَآها تَهْتَزُّ*، فَرَآهُ حَسَناً)** فلا فرق في الحرف المتحرك بين أن يكون ضميرا أو غير ضمير، في حال الوقف والوصل في جميع القرآن الكريم إذا كان الحرف الذي بعد الفعل متحركا سواء كان ضميرا أم غير ضمير، وإذا وقع هذا الفعل **(رأى)** قبل حرف ساكن فأمل الراء في حال الوصل لخلف ولا يميل فيه همزه حينئذ.

وقد وقع هذا الفعل قبل الساكن في ستة مواضع: رَأَى الْقَمَرَ، رَأَى الشَّمْسَ هنا، رَأَى الَّذِينَ* في النحل في موضـــعين: وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّـارَ في الكهف، وَلَمَّـا رَأَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزابَ في ســورتها. وإذا وقفت على **(رأى)** الواقع قبل ســاكن كان حكمه حكم الواقع قبل متحرك فيميل الراء والهمزة فيه.

وأما إذا كان السـاكن الذي بعد فعل رأى لازما له لا ينفك عنه؛ فقد قرأه بفتح الراء والهمزة ولا إمالة فيه لأحد مطلقا لا وقفا ولا وصـلا نحو: **(فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ، وَإِذا رَأَوْكَ، وَإِذا رَأَوْهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ، وَإِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ، إِذا رَأَتْهُمْ)**.

- وقرأ خلف بالإمالة الكبرى قولا واحدا في ألف **(توراة)**، حيث وقع معرفا ومنكرا.

- واعلم أن كل حرف يميله خلف فالمراد به الإمالة الكبرى، وأن كل ألف يميلها فلا بد من إمالة فتحة الحرف السابق لها نحو الكسرة، وأن كل راء وقعت فيها إمالة عنده فهي مرققة والله سبحانه أعلم.

- تنبيه:

لا يمنع الإسكان الذي يعرض في الوقف إمالة الألف التي تمال في الوصل بسبب الكسر الذي بعدها نحو: **(كِتابَ الْأَبْرارِ، مِنَ الْأَشْـرارِ)**، فإن هذه الألفات أميلت في الوصـل لكسـر الحرف الذي بعدها، فإذا زال هذا الكسـر عند الوقف عليها بالسـكون؛ فإن هذا السـكون باعتبار كونه عارضـــا لا يمنع الإمالة، وإذا كان الوقف على هذه الكلمات بالســـكون لا يمنع إمالة الألف لعروض الســـكون، فأولى ألا يمنع إمالتها الوقف عليها بالروم؛ لأن الحرف الأخير في هذه الحال يكون متحركا ولو ببعض الحركة فيكون سبب الإمالة محققا.

وقد تقع الألف الممالة قبل حرف ســـاكن في كلمة أخرى كالألف في **(مُوسَـــى الْهُدى)**، وفي **(عيسـى)** من **(عِيسَـى ابْنَ مَرْيَمَ*)**، وفي **(الْقُرَى)** من **(وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي)**، وفي **(ذِكْرَى)** من **(ذِكْرَى الدَّارِ)**، فهذه الألف إما أن تقف عليها وإما أن تصـلها بما بعدها، فإذا وقفت عليها وجب عليك أن تقف عليها بما تقرر في أصـــله، وإن وصـــلتها بما بعدها؛ وجب عليك حذفها؛ لأنها التقت ساكنة مع ساكن بعدها فتحذفها للتخلص من التقاء الساكنين، فلا يتأتى فيها حينئذ فتح ولا تقليل ولا إمالة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- كما أمال خلف **(الراء)** في **(رَأَى الْقَمَرَ، رَأَى الشَّـــمْسَ)** حال الوصـــل تنبيها على أن الألف بعدها ممالة له عند الوقف عليها.

<u>أما ما نُقل عن أهل الأداء أنهم اختلفوا في الوقف على الكلمة المنونة مثل: (هُدىً*، مُسَمًّى*) على ثلاثة مذاهب:</u>

المذهب الأول: الوقف عليها بتفخيم الألف أي فتحها مطلقا أي سواء كانت الكلمة مرفوعة نحو: **(وَأَجَلٌ مُسَـــمًّى*، يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى)**، أم منصـــوبة نحو: **(أَوْ كانُوا غُزًّى، وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إِبْراهِيمَ مُصَـــلًّى)**، أم مجرورة نحو: **(إِلى أَجَلٍ مُسَـــمًّى*، عَنْ مَوْلًى)**، وأخذ هذا العموم من الإطلاق.

والمذهب الثاني: ترقيقها؛ أي إمالتها في الأحوال الثلاث المتقدمة، وأخذ هذا العموم من الإطلاق أيضا.

والمذهب الثالث: التفصـيل وهو تفخيمها؛ أي فتحها في حال النصـب وترقيقها في حالي الرفع والجر فالحق الذي لا محيص عنه ولا يصـــح الأخذ بغيره: أن الألف الممالة التي يقع التنوين بعدها في كلمتها كالأمثلة الآنفة الذكر حكمها حكم الألف الممالة التي يقع بعدها سـاكن في كلمة أخرى تحذف وصلا وتثبت وقفا، وعند الوقف عليها يكون خلف حسب مذهبه، وإن كان مذهبه الإمالة أمالها؛ وقد ذكر المحقق ابن الجزري في النشر: أنه خلاف نحوي لا تعلق له بالقراءة.

الوقف على مرسوم الخط

الخط هو تصـوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا حذفوا صـورة التنوين وأثبتوا صـورة همزة الوصـل ومرادهم هنا خط المصـاحف العثمانية التي أجمع عليها الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم إن طابق الخط اللفظ فقياسي، وإن خالفه بزيادة أو حذف أو بدل وفصـل أو وصـل فاصـطلاحي، وقد أجمعوا على لزوم اتباع الرسم فيما تدعو الحاجة إليه اختيارا واضطرارا وقد رواه بعض الأئمة نصا وأداء عن كل القراء.

قرأ خلف بحذف هاء السكت من هذه الكلمات في حال الوصل؛ وبإثباتها في حال الوقف:

١- **(لَمْ يَتَسَنَّهْ)** بالبقرة.
٢- **(فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ)** بالأنعام.

- وأما **(وما عملت أيديهم)** بـ يس بحذف هاء عَمِلَتْهُ، وكذلك **(وفيها ما تشتهي الأنفس)** بالزخرف بحذف الهاء الثانية فالحذف فيهما وقفا ووصلا ولذلك ذكروه في فرش الحروف.

ياءات الإضافة

قرأ الإمام خلف بفتح ياء الإضافة في المواضع الآتية:

- **(عهدي الظالمين)** بالبقرة.

وقرأ الإمام خلف بإسكان ياء الإضافة في المواضع الآتية:

١- **(وجهي لله)**، **(وجهي للذي)** بآل عمران والأنعام.
٢- **(وَلِيَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ)** بـص.
٣- **(وَما كانَ لِي عَلَيْكُمْ)** بإبراهيم.
٤- **(ما كانَ لِي مِنْ عِلْمٍ)** بـص.
٥- **(مَعِيَ أَبَداً)** في التوبة.
٦- **(مَعِيَ أَوْ رَحِمَنا)** في الملك.
٧- **(فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرائِيلَ)** في الأعراف،
٨- **(وَلَنْ تُقاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا)** بالتوبة.
٩- **(مَعِيَ صَبْراً*)** في ثلاثة مواضع بالكهف.
١٠- **(هذا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ)** بالأنبياء.
١١- **(إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِينِ)**، **(وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)** كلاهما في الشعراء.
١٢- **(فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءاً)** بالقصص.
١٣- **(يدي)** إليك بالمائدة.
١٤- **(وأمي إلهين)** بالمائدة.
١٥- **(وَلِي فِيها مَآرِبُ أُخْرى)** بـ طه.
١٦- **(بيتي)** بالبقرة والحج ونوح.
١٧- **(ولي دين)** بالكافرون.

١٨- **(إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا)** في يونس، وموضعي هود وموضع سبأ، وفي المواضع الخمسة في الشعراء.
١٩- **(يا عِبادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي واسِعَةٌ)** في العنكبوت.
٢٠- **(قُلْ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا)** بالزمر.
٢١- **(مالي لا أرى الهدهد)** بالنمل.
٢٢- **(ومالي لا أعبد الذي فطرني)** بـ يس.

ولا يخفي أنه عند تسكينه شيئا من الياءات التي وقع بعدها ساكن، أنه يحذفه وصلا لاجتماعه مع الساكن الذي بعده، ويثبته وقفا.

واعلم أن كل ياء أسكنها خلف ووقع بعدها همزة قطع فيمدها وصلا من قبيل المد المنفصل نحو: **(معي أبدا)**، **(يدي إليك)**، **(أجري إلا)**.

ياءات الزوائد

الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها سميت زوائد.

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه:

الأول: أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو: **(الداع، الجوار وفي الأفعال* نحو: يأت، يسر)**، ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم فيها.

الثاني: أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

الثالث: أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة، فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان.

الرابع: أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فمثال الأصلية: **(الدَّاعِ*، الْمُنَادِ،**

يَوْمَ يَأْتِ، إذا يَسْرِ)، ومثال الزائدة: **(وَعِيدِ*، وَنُذُرِ*)**، وهذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة.

قرأ خلف بحذف الياء في الحالين في **(فما آتان الله)** بالنمل، ويلزم منه ترقيق لام اسم الجلالة في الوصل.

كلمات فرشية يكثر دورانها

يسمى ما قلّ دوره من حروف القراءات المختلف فيها فرشا لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الأصول لأن الأصل الواحد منها ينطوي على الجميع وسمى بعضهم الفرش فروعا مقابلة للأصول، ويقال له فرش الحروف عند الأكثرين، ويقال له فرش السور عند بعضهم.

وهذا باعتبار الغالب في الفرش والأصول؛ إذ قد يوجد في الفرش ما يطرد الحكم فيه – وهو المقصود بالكلام في هذا الفصل – وقد يذكر في الأصول ما لا يطرد كالمواضع المخصوصة في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين، والكلمات المعينة في باب الإمالة، وفي باب الإدغام الصغير، وفي ياءات الإضافة، وياءات الزوائد، فالتسمية في كل من الأصول والفرش باعتبار الكثير الغالب والله أعلم.

- قرأ خلف: بإشمام كل صاد زاء إذا كانت الصاد ساكنة ووقعت قبل دال نحو: **(وَمَنْ أَصْدَقُ*، يُصَدِّقُونَ، وَتَصْدِيَةً، وَلكِنْ تَصْدِيقَ*، فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ، وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ، يُصْدِرَ الرِّعاءُ، يَصْدُرُ النَّاسُ)**، فإذا كانت الصاد متحركة نحو **(صَدَقَةٍ* صَدَقُوا*)**، أو كانت ساكنة ولم تقع قبل دال نحو: **(فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، وَاصْنَعِ الْفُلْكَ)** فلا إشمام فيها.

- قرأ خلف بكسر فاء الكلمة في لفظ **(بيوت)** قرأه بكسر الباء في جميع مواضعه في القرآن الكريم

- **(بني)**: وقع لفظ يا بُنَيَّ المضموم الباء في القرآن في ستة مواضع: **(يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا)** في هود، **(يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ)** بيوسف، **(يا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللهِ)**، **(يا بُنَيَّ إِنَّها إِنْ تَكُ مِثْقالَ حَبَّةٍ)**، **(يا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ)** والثلاثة في لقمان، **(يا بُنَيَّ إِنِّي أَرى فِي الْمَنامِ)** في الصافات. قرأها خلف جميعا بكسر الياء.

- قرأ خلف **(تَلْقَفُ)** بالأعراف وفي الشعراء وطه بتشديد القاف وبفتح اللام قبلها.

- قرأ خلف **(نحشرهم)** بالنون في: قوله تعالى بالأنعام:**(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً يا مَعْشَرَ الْجِنِّ)**، وهو الموضع الثاني فيها، وفي يونس **(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا)**، وهو الثاني فيها كذلك، وفي سبأ **(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً)**، وفي الفرقان **(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وما يعبدون)**، وقرأ كذلك بنون العظمة في الفعل **(يقول)** في موضع سبأ، وتقييد موضعي يونس والأنعام بأنه الثاني، للاحتراز عن الموضع الأول فيهما.

- قرأ خلف لفظ **(رَؤُفٌ)** حيث وقع في القرآن بالقصر؛ أي حذف حرف المد بعد الهمزة. سواء وصف برحيم نحو **(ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)**، أو تجرد عنه نحو **(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ)**، وسواء كان وصفا لرب العزة كما سبق أو للنبي صلى الله عليه وسلم، وهو قوله تعالى **(حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)**، وسواء تجرد من اللام كما سبق، أو اقترن بها نحو: **(فإن ربكم لرءوف رحيم)**.

<u>- قرأ خلف بتسكين عين الكلمة من الألفاظ التالية:</u>

١- **(خطوات)** حيث جاء في القرآن الكريم، وقد وقع هذا اللفظ في خمسة مواضع: موضعين بالبقرة، وموضعين بالنور، وموضع بالأنعام.
٢- **(جرف)** بالتوبة.
٣- **(بورقكم)** بالكهف، ويلزم منه تفخيم رائه.
٤- **(عربا)** بالواقعة.
٥- **(كسفا)** بالإسراء، والشعراء، وسبأ.

- قرأ خلف لفظ **(أُفٍّ*)** في كل مواضعه بكسر الفاء وترك تنوينها. ووقع هذا اللفظ في ثلاثة مواضع:**(فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ)** بالإسراء، **(أُفٍّ لَكُمْ)** في الأنبياء، **(أُفٍّ لَكُما)** في الأحقاف.

- قرأ خلف **(تُرْجَعُ الْأُمُورُ)** حيث نزل في القرآن الكريم بفتح التاء وكسر الجيم، وقد وقع في ستة مواضع: في البقرة وآل عمران والأنفال والحج وفاطر والحديد.

- وقرأ أيضا: **(وَأَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ)** بالمؤمنين بفتح ضم التاء وكسر الجيم، وبفتح الياء وكسر الجيم في **(وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنا لا يُرْجَعُونَ)** بالقصص.

- قرأ خلف بتخفيف النون من (ولكن)، في المواضع الآتية وبرفع الكلمة التي بعدها:

١- **(ولكن الشياطين كفروا)** بالبقرة.
٢- **(ولكن الله)** الموضعان الأولان في الأنفال، ويلزم منه كسر النون لالتقاء الساكنين، وعليه ترقق اللام من اسم الجلالة في موضعي الأنفال.
٣- **(ولكن الناس)** بيونس.

وتخصيص أولي الأنفال يخرج ما بعدهما نحو **(ولكن الله سلم)** فبالتشديد كحفص.

- قرأ خلف **(تخرجون)** بفتح التاء وضم الراء في **(ومِنْها تُخْرَجُونَ)** بالأعراف، وفي الزخرف **(فَأَنْشَرْنا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً كَذلِكَ تُخْرَجُونَ)** والموضع الأول في سورة الروم وهو: **(وَكَذلِكَ تُخْرَجُونَ)**، وفي الجاثية **(فاليوم لا يخرجون منها)** بفتح الياء وضم الراء.

وتقييد موضع الروم بالأول للاحتراز عن الموضع الثاني وهو: **(إِذا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ)** فلا خلاف في قراءته بفتح التاء وضم الراء.

- ووقع لفظ (بُشْراً*) في القرآن في ثلاثة مواضع:

(وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) بالأعراف، **(وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ)** في النمل، **(وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ)** بالفرقان، فقرأ خلف بالنون المفتوحة في موضع الباء.

- (الريح): قرأ خلف بالإفراد في لفظ الرّياحِ في ثمانية مواضع:

١- في البقرة **(وتصريف الريح والسحاب)**.
٢- في الأعراف **(وهو الّذى يرسل الرّيح نشرا)**.
٣- في الحجر **(وأرسلنا الريح لواقح)**.
٤- في الكهف **(تذروه الريح)**.
٥- في النمل **(ومن يرسل الرّيح بشرا)**.
٦- في الموضع الثاني من الروم **(الله الّذى يرسل الرّيح)**.

واحترزنا به عن الموضع الأول **(وَمِنْ آياتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتٍ)**، فلا خلاف في قراءته بالجمع.

٧- في فاطر **(وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّياحَ)**
٨- في الجاثية **(وتصريف الرياح آيات)**

ووافق حفصا في البواقي إفرادا وجمعا.

- الفعل **(قاتل)** من المقاتلة قرأه خلف **(قتل)** من القتل في: **(ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتّى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم)** فقراءته بفتح التاء في الفعل الأول والياء في الفعل الثاني وإسكان القاف فيهما وضم التاء فيهما مع حذف الألف، ويحذف الألف في **(فَإِنْ قاتَلُوكُمْ)**.

- وقرأ بعكس ذلك في **(وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)** بسورة محمد، فقرأه بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح التاء.

- وقرأ خلف **(وقتلوا وقاتلوا)** بآل عمران بتقديم **(وَقُتِلُوا)** وتأخير **(وَقاتَلُوا)**، وفي سورة براءة **(فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ)** بتقديم الفعل المبني للمفعول وتأخير المبنى للفاعل.

- قرأ خلف لفظ **(تَمَسُّوهُنَّ*)** حيث جاء في القرآن بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم مع مد المشبع للساكنين.

- قرأ خلف بكسر همزة (إنّ) في المواضع الآتية:

١- **(إنه من عمل...فإنه غفور رحيم)** بالأنعام.
٢- **(وإن الله مع المؤمنين)** بالأنفال.
٣- **(قال آمنت إنه)** بيونس.

- قرأ خلف: **(وآتينا داود زبورا)** بالنساء، وفي الإسراء، **(ولقد كتبنا في الزبور)** في الأنبياء بضم الزاي في المواضع الثلاثة.

- خفف خلف الزاي وأسكن النون قبلها من الإنزال في هذه المواضع:

١- **(إِنِّي مُنَزِّلُها عَلَيْكُمْ)** في المائدة.
٢- **(وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ ما قَنَطُوا)** في الشورى.
٣- **(وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ)** في لقمان.
٤- **(يعلمون أنه منزل من ربك)** بالأنعام.

- قرأ خلف بالغيب في) (تَعْقِلُونَ) في المواضع الآتية:

١- **(أفلا تعقلون قَدْ نَعْلَمُ)** بالأنعام.
٢- **(أَفَلا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتابِ)** في الأعراف.

٣- **(أَفَلا تَعْقِلُونَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ)** في يوسف.

- قرأ خلف بضم الثاء والميم من (الثمر) في المواضع الآتية:

١- **(انْظُرُوا إِلى ثَمَرِهِ)**، **(كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ)** كلاهما بالأنعام.
٢- **(لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ)** في يس.
٣- **(وَكانَ لَهُ ثَمَرٌ)**، **(وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ)** كلاهما بالكهف.

- قرأ خلف بالخطاب في الفعل (تشركون) في المواضع الآتية:

١- **(سبحانه وتعالى عمّا تشركون)** في يونس.
٢- **(سبحانه وتعالى عمّا تشركون ظهر الفساد)** في الروم.
٣- **(سبحانه وتعالى عمّا تشركون ينزّل الملائكة)**، **(خلق السماوات والأرض بالحقّ تعالى عمّا تشركون)** كلاهما بالنحل.
٤- **(ءآلله خير أما تشركون)** بالنمل.

- خالف خلف حفصا في مادة (السحر) على التفصيل التالي:

قرأ خلف (ساحر) مكان (سحر) – أي بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء – في المواضع الآتية:

١- (إن هذا إلّا سحر مّبين. وإذ أوحيت) بالمائدة.
٢- (ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين) بهود.
٣- (قالوا هذا سحر مّبين) في الصف.

وقد قرأ بعكس ذلك في **(إنّما صنعوا كيد ساحر)** بطه، أي بكسر السين وإسكان الحاء وحذف الألف.

وقرأ خلف (سحّار) مكان (ساحر) في ما يأتي – أي بحاء مفتوحة مشددة ممدودة بعد السين:

١- **(يأتوك بكل ساحر عليم)** بالأعراف.
٢- **(وقال فرعون ائتوني بكلّ ساحر عليم)** في يونس.

- قرأ خلف بالتخفيف في مادة (الإنجاء) في الألفاظ الآتية:

١- **(إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ)** بالحجر أي بتخفيف الجيم المضمومة وسكون النون.
٢- **(لَنُنَجِّيَنَّهُ وأهله)** في العنكبوت أي بتخفيف الجيم المكسورة وكسر النون.

٣- **(إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ)** في العنكبوت بتخفيف الجيم وسكون النون.

- قرأ خلف بالتخفيف في فعل (التذكر) فجعله من (الذكر) – أي بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفها – في المواضع الآتية:

١- **(وَلَقَدْ صَرَّفْنا فِي هذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا)** بالإسراء.
٢- وَلَقَدْ صَرَّفْناهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا)، **(لِمَنْ أَرادَ أَنْ يَذَّكَّرَ)** كلاهما بالفرقان.

- قرأ خلف فعل التبين من التثبت – أي بثاء مثلثة مفتوحة وبعدها باء وبعدها تاء - في المواضع التالية:

١- **(إذا ضربتم في سبيل الله فتثبّتوا)**، **(فمنّ الله عليكم فتثبّتوا)** والموضوعان بالنساء.
٢- **(إن جاءكم فاسق بنبإ فتثبّتوا)** في الحجرات.

- قرأ خلف تخلصا من التقاء الساكنين بضم الأول من نحو **(قل ادعوا، أو انقص، قالت اخرج، أن اعبدوا، محظورا انظر، ولقد استهزئ)** ونحوه، وضابطه أن تكون الكلمة الثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

فإن كانت يبدأ بها مفتوحة فلا يضم الساكن الأول نحو: **(قل الروح)** أو مكسورا نحو **(أن امشوا)**.

- (يَحْسَبُ): قرأ خلف بكسر سين **(يَحْسَبُ)** فعلاً مضارعاً، حيث ورد في القرآن الكريم. سواء افتتح بالياء نحو قوله تعالى: **(يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ)**، أم بالتاء نحو قوله تعالى: **(أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلاَّ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً)**، وسواء اتصل به ضمير، أم تجرد عنه **(أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً)**.

- قرأ خلف **(وَمَنْ يَقْنَطُ)** في سورة الحجر، **(إِذا هُمْ يَقْنَطُونَ)** في الروم، **(لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ)** في الزمر. بكسر النون في الثلاثة.

- قرأ خلف بتخفيف الميم في لفظ لَمَّا في: **(وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ)** في هود، **(وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ)** في سورة يس، **(إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْها حافِظٌ)** في الطارق، **(وَإِنْ كُلُّ ذلِكَ لَمَّا مَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا)** بالزخرف.

- لفظ (بُنَيّ): وقع لفظ يا بُنَيَّ المضموم الباء في القرآن في ستة مواضع: **(يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا)** في هود، **(يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ)** بيوسف، **(يا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ)**، **(يا بُنَيَّ إِنَّها إِنْ تَكُ مِثْقالَ حَبَّةٍ)**، **(يا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ)** والثلاثة في لقمان، **(يا بُنَيَّ إِنِّي أَرى فِي الْمَنامِ)** في الصافات، قرأها الكسائي جميعا بكسر الياء.

- قرأ خلف لفظ) ثمود **(بإثبات التنوين في هود (ألا إنّ ثمودا كفروا)**، وفى الفرقان **(وعادا وثمودا وأصـــحاب الرّسّ)**، وفى العنكبوت **(وعادا وثمودا وقد تّبيّن لكم)**، ولا يخفى إبدال التنوين ألفا عند الوقف على هذه الكلمة في هذه المواضع.

- قرأ خلف بكسر الهمزة في لفظ (أُسْوَةٌ*) في كل مواضعه وهي ثلاثة:

(لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) في هذه السورة، **(قَدْ كانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)** فِي إبْراهِيمَ، **(لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)** والموضعان بالممتحنة.

.

ختاما

انتهى ما أردت جمعه واختصاره لأصول الإمام خلف البزار من طريق الدرة وتحبير التيسير للحافظ ابن الجزري، والله أسأل أن يجعله عملا خالصا متقبلا إنه سميع قريب مجيب الدعاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أهم المراجع

- النشر في القراءات العشر لابن الجزري مراجعة الضباع، ط دار الكتب العلمية.
- غاية النهاية لابن الجزري ط مكتبة ابن تيمية.
- البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي، ط دار السلام الطبعة الثانية.
- غيث النفع للصفاقسي على هامش شرح ابن القاصح، ط المكتبة الثقافية لبنان.
- كتاب تحبير التيسير لابن الجزري ت / عصام القضاة، ط.
- الإيضاح شرح متن الدرة لعبد الفتاح القاضي
- الوافي شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي، ط دار السلام الطبعة الخامسة.
- الإضاءة للضباع، ط وزارة الأوقاف - الأمانة العامة الكويت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

تطبيقات على أصول قراءة الإمام خلف العاشر

هاء الضمير المتصلة بميم الجمع

"وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَـــى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (٩٢) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْـمَعُوا قَالُوا سَـمِعْنَا وَعَصَـيْنَا وَأُشْـرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٩٣)"

.....

.....

.....

.....

"إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَـاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (٤٠) فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَـــهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَـــهِيدًا (٤١) يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَـــوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا (٤٢)"

.....

.....

.....

.....

" الَّذِينَ آَمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٢٨) الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّـــالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْـــنُ مَآَبٍ (٢٩) كَذَلِكَ أَرْسَـــلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (٣٠) "

.....

.....

.....

.....

هاء الكناية

"قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (١٠٩) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠) قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (١١١) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (١١٢) وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ"

.....

.....

.....

.....

"إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠)"

.....

.....

.....

.....

"قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٧) اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (٢٨)"

.....

.....

.....

.....

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى

تُصْرَفُونَ (٦) إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٧)

.....

.....

.....

.....

المد والقصر

"فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ (١٠٩) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (١١٠) وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١١١)"

.....

.....

.....

.....

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣)

.....

.....

.....

.....

" فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَـــيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦) وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ (٣٧) وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣٨)"

.....

.....

.....

.....

الهمزتان من كلمة

"مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُـلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ (٤٣) وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٤٤)"

.....

.....

.....

.....

"فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِـــهِ خِيفَةً مُوسَـــى (٦٧) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (٦٨) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (٦٩) فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَـــى (٧٠) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى (٧١)"

.....

.....

.....

.....

"وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَـــةَ مَا سَـــبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (٨٠) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَـــهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَـــاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْـــرِفُونَ (٨١) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (٨٢)"

.....

.....

.....

.....

"وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَـةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (٢٨) أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٩)"

.....

.....

.....

.....

الهمز المفرد

" قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَـــدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْـــرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٩٧) مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُـــلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ (٩٨)"

.....

.....

.....

.....

" قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ (٤٧) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (٤٨) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"

.....

.....

.....

.....

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١٧) وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨)

.....

.....

.....

.....

ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (٩٢) حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا (٩٣) قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٤)

.....

.....

.....

.....

" حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (٨٦) قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا (٨٧) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (٨٨)"

.....

.....

.....

.....

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (٣٠) اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣١)

.....

.....

.....

.....

وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٥١) وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢)

.....

.....

.....

.....

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

.....

.....

باب النقل والسكت

"وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (٥٠) قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٥١)"

.....

.....

.....

.....

"وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا (٥٨) الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (٥٩) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (٦٠)"

.....

.....

.....

.....

"حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (٨٦) قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا (٨٧) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (٨٨)"

.....

.....

.....

.....

"وَنُفِخَ فِي الصُّـــورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِـــلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣)"

.....

.....

.....

.....

"كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤) كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ (١٥) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَـــالُو الْجَحِيمِ (١٦) ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (١٧) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (١٨) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (١٩) كِتَابٌ مَرْقُومٌ (٢٠) يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (٢١)"

.....

.....

.....

.....

الإدغام الصغير

إِذْ تَمْشِـــي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى (٤٠)

.....

.....

.....

.....

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٩) إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا (١٠)

.....

.....

.....

.....

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآَخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (١٥٢) إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٥٣)

.....

.....

.....

.....

وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ (٣٦) وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ (٣٧) وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ (٣٨) فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ (٣٩) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآَنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (٤٠) وَلَقَدْ جَاءَ آَلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ (٤١)

.....

.....

.....

.....

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَـــرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٢٧) فَلَوْلَا نَصَـــرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٢٨) وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْـتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَـرُوهُ قَالُوا أَنْصِـتُوا فَلَمَّا قُضِـيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (٢٩)

.....

.....

.....

.....

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (٢٦) وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ (٢٧)

.....

.....

.....

.....

" يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُـولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُـلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِـيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِـيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيرٌ (١٩) وَإِذْ قَالَ مُوسَـى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (٢٠)"

.....

.....

.....

.....

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَـــرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "كهيعص (١) ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (٢) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (٣) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا(٤)"

.....

.....

.....

.....

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (٢٨٣) لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٤)

.....

.....

.....

.....

الفتح والإمالة وبين اللفظين

"هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩)

.....

.....

.....

.....

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا (٤٣) "

.....

.....

.....

.....

"وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآَيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٧) بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٢٨) وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٢٩) وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ(٣٠) "

.....

.....

.....

.....

" وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِـــهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَـنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣) وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (٢٤) وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَـيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُـوءًا إِلَّا أَنْ يُسْـجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٥)

.....

.....

.....

.....

" الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّـــيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَـــلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْـــحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧٥) يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٢٧٦)"

.....

.....

.....

.....

"وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (١) مَا ضَـــلَّ صَـــاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (٢) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (٤) عَلَّمَهُ شَـــدِيدُ الْقُوَى (٥) ذُو مِرَّةٍ فَاسْـــتَوَى (٦) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى (٧) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَـــيْنِ أَوْ أَدْنَى (٩) فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (١٠) مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى (١١) أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (١٢) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (١٣) عِنْدَ سِـدْرَةِ الْمُنْتَهَى (١٤) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (١٥) إِذْ يَغْشَـى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَـى (١٦) مَا زَاغَ الْبَصَـرُ وَمَا طَغَى (١٧) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى (١٨)"

.....

.....

.....

.....

"وَالشَّـــمْسِ وَضُـــحَاهَا (١) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (٢) وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَـــاهَا (٤) وَالسَّـــمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (٥) وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٦) وَنَفْسٍ وَمَا سَـــوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا"

.....

.....

.....

.....

"وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (٤٣) قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ (٤٤) وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ (٤٥)"

.....

.....

.....

.....

"وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (١٠) الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ (١١) وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (١٢) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (١٣) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤) كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ (١٥) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ (١٦) ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (١٧) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (١٨) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (١٩) كِتَابٌ مَرْقُومٌ (٢٠) يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (٢١)"

.....

.....

.....

.....

"وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٥٤) وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (٥٥)"

.....

.....

.....

.....

" وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْـرَارِ (٦٢) أَتَّخَذْنَاهُمْ سِـخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ (٦٣) إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (٦٤) قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٦٥) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (٦٦)"

.....

.....

.....

.....

" أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩) لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١١٠) إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١)"

.....

.....

.....

.....

"الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (١) رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (٢) ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَـــوْفَ يَعْلَمُونَ (٣) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (٤) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (٥) "

.....

.....

.....

.....

باب الوقف على مرسوم الخط

"قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْـــمَاءُ الْحُسْـــنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَـــلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١١٠) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١)"

.....

.....

.....

.....

"أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُـــوا بِهَا بِكَافِرِينَ (٨٩) أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْـــأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ (٩٠)"

.....

.....

.....

.....

ياءات الإضافة

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَـــى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُـبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِـــي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (١١٦)

.....

.....

.....

.....

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْـرَفُوا عَلَى أَنْفُسِـهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣) وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَـرُونَ (٥٤)

.....

.....

.....

.....

كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ (١٤١) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَـالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٤٢) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٤٣) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٤٤) وَمَا أَسْـــأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٤٥) أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ (١٤٦) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨) وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ

.....

.....

.....

.....

وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (٢٦) إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِـلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا (٢٧) رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (٢٨)

.....

.....

.....

.....

ياءات الزوائد

"فَلَمَّا جَاءَ سُـــلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (٣٦) ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (٣٧) قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (٣٨) قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (٣٩) قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ "

.....

.....

.....

.....

كلمات فرشية يكثر دورانها

" سَـــبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّـــمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْـــرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُـــونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِـــبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَـــارِ (٢) وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (٣)"

.....

.....

.....

.....

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى

بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْـرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِـحْرٌ مُبِينٌ (١١٠) وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْـهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (١١١) "

.....

.....

.....

.....

لَا تَحْسَـبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَـبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨٨) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيرٌ (١٨٩) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١)

.....

.....

.....

.....

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣) ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَـيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَـاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (١٥٤) وَهَـذَا كِتَـابٌ أَنْزَلْنَـاهُ مُبَـارَكٌ فَـاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٥٥) أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (١٥٦) أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَـدَفَ عَنْهَا سَـنَجْزِي الَّذِينَ يَصْـدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُـوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ (١٥٧)

.....

.....

.....

.....

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٧) ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ (١٨) إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (١٩)

.....

.....

.....

.....

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٥٧) وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ (٥٨) لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٦٠)

.....

.....

.....

.....

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ (٣١) قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٣٢) وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٣٣)

.....

.....

.....

.....

قُلْ لَوْ شَـــاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٦) فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ (١٧) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٨)

.....

.....

.....

.....

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (٣٦) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٣٧) فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٣٨)

.....

.....

.....

.....

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٦٥) وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ (٦٦) لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ (٦٧)

.....

.....

.....

.....

وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْـــتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (١٧) أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (١٨)

.....

.....

.....

.....

وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَـــرُونَ (٣٢) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْـــكُرُونَ (٣٥) سُـــبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦)

.....

.....

.....

.....

تم بحمد الله تعالى